

دور الجمعيات الأهلية في الحد من الزيادة السكانية

إعداد

محمود عيد أحمد حسن

ملخص الورقة البحثية

تحظى التنمية الشاملة بكل أنواعها أهمية كبيرة في جميع المجتمعات، ولكن الدولة وحدها تعثرت في تنفيذ خطط التنمية الشاملة، الأمر الذي دفع المجتمعات إلى البحث عن مخرج أو منهج يكون أكثر التزاماً بالبعد الاجتماعي وأكثر مرونة في العمل التنموي، ولا يسعي إلى الربح، فضلاً عن وجود أفكار متجددة ومبدعة ومبتكرة لمواجهة احتياجات المجتمع الذي تعمل فيه، وتمثل هذا المنهج في جهود وأنشطة الجمعيات الأهلية.

ومن هنا تمثلت مشكلة الزيادة السكانية على أنها إحدى أخطر المشكلات الضخمة التي تؤرق الاقتصاد المصري وتعوق التنمية في كل المجالات، لما تسببه من خطورة بالغة تؤدي إلى ضعف معدلات الإنتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك، وتثير المشكلة السكانية تحديات كبيرة تعوق عملية التنمية في مصر، وعلى الرغم من الجهود التي بذلت للحد من هذه المشكلة إلا أن معدل النمو السكاني ما زال مرتفعاً، الأمر الذي يتطلب مزيداً من التوعية بخطورة الزيادة السكانية المتسارعة.

الكلمات المفتاحية: الدور - الجمعيات الأهلية - الزيادة السكانية.

Comprehensive development of all kinds is of great importance in all societies, but the state alone has stumbled in implementing comprehensive development plans, which prompted societies to search for a way out or an approach that is more committed to the social dimension and more flexible in development work, and does not seek profit, in addition to having Renewable, creative and innovative ideas to meet the needs of the community in which it operates, and this approach is represented in the efforts and activities of NGOs.

Hence, the problem of overpopulation was represented as one of the most serious and huge problems that afflict the Egyptian economy and impede development in all fields, because of the great danger it causes that leads to weak production rates and their disproportion with consumption rates, and the population problem raises great challenges that hinder the development process in Egypt. Despite the efforts that have been made to reduce this problem, the population growth rate is still high, which requires more awareness of the seriousness of the rapid population increase.

Keywords: The Role– Non-governmental organizations - Population increase.

أولاً : مشكلة الدراسة:

تعد المشكلة السكانية من أهم التحديات التي تواجه العالم في يومنا هذا، إذ أن اطراد الزيادة السكانية في دول العالم تفرض على كل منها أعباء إضافية على كافة المستويات وخاصة البنى التحتية والمرافق العامة والخدمات المختلفة، وهي تنذر بمخاطر الأمن الغذائي، ولا سيما في الدول التي تعاني من مشكلات الاحتلال الكبير في معادلة السكان للموارد والمنتجات الزراعية(العزاوي، 2005، ص213).

وهذا ما هدفت اليه دراسة (زياد جمال عيد حداد، 2019) إلى معرفة أثر زيادة معدلات النمو السكاني علي حدوث الأزمات العالمية، واعتمدت الدراسة علي التحليل الوصفي لظاهرة الزيادة السكانية وأثرها علي الأزمات الاقتصادية بشكل عام (حداد، 2019، ص1).

وتبرز أهمية مشكلة الزيادة السكانية من حقيقة أن سوء استخدام الموارد الإنتاجية في بعض دول العالم يعيق تحقيق نمو اقتصادي يفوق أو يساوي معدلات النمو السكان، وتتفاوت المشكلة في استعصائها بين دول الشمال ودول الجنوب، وذلك لاختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في كل منها (p223, Todaro, T, 1989)

وهذا ما استهدفته دراسة "إيمان محمد عبد اللطيف (2020م)" إلى ضرورة تنويع الحكومة من مصادر دخلها وتنويع مصادر الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن ضرورة تشجيع القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث يمثل الحل الأمثل لخلق مزيد من فرص العمل المستدامة، بالإضافة إلى اعتبار الإنفاق في المجال السكاني جزءاً أساسياً من استثمارات الدولة التي يجب علي المجتمع توفيرها وزيادة الإنفاق العام علي التعليم والصحة والثقافة، وضرورة تبني المجتمع برنامج طموح لتنظيم الأسرة في إطار برامج التنمية الشاملة (مصطفى، 2020، ص141).

وأيضاً ما هدفت اليه دراسة (Guney, 2017) إلى تحليل أثر النمو السكاني أو الزيادة السكانية على التنمية المستدامة، وأثبتت الدراسة التأثير السلبي لمعدل النمو السكاني على التنمية المستدامة، وطبقت الدراسة خلال الفترة (1990م-2012م)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لمعدل النمو السكاني على التنمية المستدامة في الدول النامية، بينما يكون تأثيره إيجابياً على التنمية المستدامة في الدول المتقدمة (Guney, T, 2017, p12).

وكان لابد للدول أن تظهر بعض الجمعيات الأهلية التي تقوم بدوراً هاماً في مختلف المجتمعات الإنسانية المعاصرة وذلك من خلال ما توفره من المساعدات والخدمات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية للعديد من فئات المجتمع (الفقراء والمرضى والمعاقين والمسنين وأطفال الشوارع والمرأة والطفولة....) كما أصبحت تهتم بالقضايا المجتمعية الكبرى كالفقر والأمية والبطالة... فضلاً عن مساهمتها في إحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وهي مركز رعائي وخدمي يسد الثغرات الموجودة في السياسات الحكومية فضلاً عن أنها تتيح الفرصة لمشاركة المواطنين في صنع القرارات المتعلقة بحياتهم وتحمل مسؤولية الإدارة والتفويض والتمويل لمشروعات وبرامج هذه الجمعيات وهي تبرز أهميتها في قدرتها على استشعار وتقدير حاجات المواطنين باعتبارها الأقرب إليهم كما تستطيع أن تقدم خدمات ترضى المنتفعين وتدبر موارد جديدة تضيف إلى مخصصات الموازنات الدولية لتحقيق أهداف التنمية التي يطمح إليها المجتمع (محمد، 2008، ص64).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (نهاد محمد كمال 2000) التي سعت لمعرفة الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني المختلفة في تماسك المجتمع المصري، حيث كان من أهم نتائجها أن منظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية لها أهمية كبيرة في المحافظة علي استقرار المجتمع وتماسكه من خلال حل مشاكل المواطنين وتقديم الخدمات التي تلبى احتياجاتهم والتي تعجز الدولة في تقديمها، وفتح قنوات الاتصال والمشاركة بين المواطنين والحكومة (يحي، 2000).

ويعود الاهتمام بالجمعيات الأهلية بقضية السكان الي سنوات طويلة قامت فيها بجهد واضح في مجال تنظيم الأسرة ولا زالت، ويشهد الوقت الحالي العديد من البرامج التي تتناول قضايا الفقر والسكان وهي في مجملها تدعم قضية ضبط معدلات الانجاب وتشارك الجمعيات بجهد رئيسي لتنفيذها ومن هذه البرامج برنامج وعي وبرنامج القومي لتطوير الحضانات وبرنامج اتنين كفاية والمشروع القومي حياة كريمة وبرنامج الدعم النقدي المشروط تكافل وكرامة الذي يقدم الدعم فقط للأسرة في حدود طفلين فقط ويستهدف المشروع القومي حياة كريمة بإحداث نقلة نوعية في حياة القرية المصرية بالشراكة مع عدد كبير من الجمعيات باعتبارها شريكا في التنمية.

واستهدفت دراسة بهجة بدر عبدالله (2015) الي تسليط الضوء علي الحملات التي تقوم بها الجمعية بالوعي الصحي للمرأة وخلق سلوكيات ايجابية في هذا الاطار وفاعلية الحملات الاعلامية التي تقوم بها المنظمات والجمعيات التي تتناول قضايا المرآه الصحية وايضا ارتباط زيادة معدل الانجاب بالأمية وانخفاض المستوي التعليمي واوصت الدراسة بالتركيز علي حملات التوعية الصحية للمرأة بالمناطق الريفية البعيدة التي تركز فيه العادات الضارة والتقاليد التي تؤثر علي صحة المرآه والتركيز علي نشر المعلومات الصحيحة من خلال وسائل الاعلام والجهود الحكومية والمنظمات التطوعية بأضرار ختان الاناث والزواج المبكر واشراك رجال الدين في ذلك (عبدالله، 2015، ص2).

وأن الجمعيات الأهلية في مصر قد انتشرت بشكل كبير وتنامي دورها داخل المجتمع المصري خاصة في مجالات البرامج الصحية والثقافية(عثمان، 2022، ص1).

وهدفنت دراسة نادية حليم سليمان (2022) الي ابراز الدور الفعلي للجمعيات الأهلية العاملة في مجال تنظيم الأسرة والعيادات التابعة لها وبرزت الدراسة الي مشاركة الجمعيات الأهلية داخل عيادات برنامج اتنين كفاية وأن العيادات كانت تتركز في الحضر عن الريف(سليمان، 2022، صفحة1).

ثانيا: أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة في الهدف الرئيسي التالي:

- 1- قياس فاعلية برامج الجمعيات الأهلية على تنمية وإثراء معارف المستفيدات وتصحيح المفاهيم حول تنظيم الأسرة من خلال حملات التوعية (طرق الابواب).
- 2- قياس فاعلية برامج الجمعيات الأهلية على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدات تجاه خدمات تنظيم الأسرة.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

- 1- ما فاعلية برامج الجمعيات الأهلية على تنمية وإثراء معارف المستفيدات وتصحيح المفاهيم حول تنظيم الأسرة من خلال حملات التوعية (طرق الابواب)؟
- 2- ما فاعلية برامج الجمعيات الأهلية على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدات تجاه خدمات تنظيم الأسرة.

رابعا: مفاهيم الدراسة:**1- مفهوم الدور The Role :**

يعرف الدور لغويا: الي الأضلاع بمهمة (جمعة، 2000، صفحة 37) مصدر دار يدور دورا، إذا سار سيرا مستديرا (المصري، صفحة 295) وجاء في الصحاح: تدوير الشيء جعله مدورا (الرازي، 2010، صفحة 158) ويعرف الدور اصطلاحا: فقد عرفه العلماء بتعريفات عديدة:

منها تعريف الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في

الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة، ويعتبر هذا التعريف من أهم التعريفات المقدمة للدور لأنه يشمل أهم العناصر التي يتضمنها هذا المفهوم.

ويعرف الدور أيضا بأنه : مجموعة معينة من المعايير المنظمة، ويصف آخر الدور بأنه نمط شامل للسلوك والمواقف، ويعرف أيضا بأنه سلوك يشير إلى التوقعات المعيارية المرتبطة بموقع ما في النظام الاجتماعي (P3 ، 1986 ، Biddle).

وعرف أيضا: بأنه الموقف الذي يشغله المرء في النظام الاجتماعي، كما هو محدد بواسطة الوظائف الموجودة علي أن يؤدي استجابة لتوقعات الأعضاء "المهمين" في النظام الاجتماعي (P5 ، 2017 ، IGNOU).

ويمكن تعريف الدور على أنه الأشكال الفعلية والملموسة التي تتخذها الذات، وبالتالي فإننا نحدد الدور باعتباره الشكل الوظيفي الذي يفترضه الفرد في لحظة محددة يتفاعل مع حالة معينة فيها الأشخاص مع الآخرين (P5 ، 1961 ، JL).

2- مفهوم الجمعيات الأهلية: Non-governmental organizations

الجمعيات الأهلية: أنها منظمات تشير إلى عدد من المبادرات الاجتماعية الطوعية التي تنشط في مجالات مختلفة مثل الخدمات الاجتماعية والمساعدات الخيرية وخدمات التعليم والصحة والثقافة، إضافة إلى الاهتمام بشؤون البيئة والتنمية والتدريب المهني وتأهيل النساء وتنمية المجتمعات المحلية والدفاع عن حقوق الإنسان وغيرها، والمنظمات الأهلية

غير الربحية هي مؤسسات مستقلة مرنة وتمتاز بالقدرة على التجربة والعمل بحرية وإبداع وتحمل المخاطر (حسن، ب.ت، ص63)

ويعرف طومسون الجمعيات الأهلية: بأنها "اصطلاح يستخدم لتمييز نوع من المنظمات ينتمي للمجتمع المدني بعيدا عن الدولة والمؤسسات الحكومية (Thompson, 1999,p5)

أما القانون 84 لسنة 2002 فقد عرف الجمعيات الأهلية بأنها: "كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة من أشخاص ذات صفة طبيعية أو أشخاص ذات صفة اعتبارية أو متهما معاً لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة أعضاء ذلك بغرض غير الحصول على الربح المادي (جمهورية مصر العربية، 2002)".

ويعرف العمل الأهلي في قانون الجمعيات الأهلية رقم 70 لسنة 2017: هو كل عمل لا يهدف للربح، ويمارس بغرض تنمية المجتمع في إحدى المجالات المحددة بالنظام الأساسي لأحد الكيانات (جمهورية مصر العربية، 2017).

3- مفهوم الزيادة السكانية: Population increase

يقصد بالنمو السكاني أي اختلافات يطرأ على حجم السكان في المجتمع عبر الفترات المتباينة سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان، فالنمو على هذا النحو يعبر عن التغير الذي يطرأ على حجم السكان (خليفة، 2010، ص32).

ويقصد بالنمو السكاني مقدار الزيادة الحاصلة فيه عبر الزمن، فالزيادة في عدد سكان بلد ما تكون بسبب الزيادة الطبيعية للسكان (الفرق بين عدد المواليد في هذه البلد وبين عدد الوفيات فيه)، خلال فترة زمنية محددة، كما تحدث الزيادة السكانية جراء الزيادة غير

الطبيعية (التي تنجم عن الهجرة إلي هذا البلد)، لذلك يكون عدد سكان بلد ما عند نهاية أي فترة مساوياً لعدد السكان بداية الفترة مضافاً إليه الزيادة الطبيعية (عدد المواليد منقوصاً منه عدد الوفيات) والزيادة غير الطبيعية (عدد الوافدين منقوصاً منه عدد النازحين)، وتكون الزيادة السكانية موجبه إذا فاق مجموع عدد المواليد والوافدين مجموع عدد الوفيات والنازحين (عثامنة، 2003، ص103).

وتعرف الزيادة السكانية (Population increase) بأنه: نتيجة لزيادة طبيعية تساوي الفرق بين مجموع الولادات ومجموع الوفيات من ناحية، وعن الهجرة الصافية (الفرق بين الهجرة الوافدة والهجرة المغادرة) من ناحية أخرى، ويسهم هذا المعدل في تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها المنطقة للوصول إلي حجم سكاني معلوم في المستقبل.

كما تعرف بأنها عبارة عن حدوث نوع من الاكتظاظ السكاني حيث ان عدد المواليد يرتفع عن عدد الوفيات وهو ما يؤدي الي حدوث فائض كبير في السكان في عدد كبير من المناطق خاصة العاصمة وبعد المدن التي تتوفر بها جميع الخدمات العامة التي يحتاجها السكان (عيد، 2019، ص273).

مفهوم الزيادة السكانية إجرائياً:

- 1- تعزيز مفهوم الأسرة الصغيرة وتصحيح المفاهيم المجتمعية الخاطئة.
- 2- الارتقاء بالخصائص السكانية للأسرة.
- 3- نشر التوعية من خلال مواد توعويه بخطورة الزيادة السكانية.
- 4- تحسن الحالة الطبية المقدمة للأسر مما يؤدي الي زيادة عدد المواليد وقله عدد الوفيات.
- 5- الحفاظ على صحة الأمهات وتحسين مستوى الخدمات الصحية والتغذية السليمة لهم ولأطفالهم.

6- كيفية التعامل مع وسائل تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات والنهوض والارتقاء بالإنسان من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية.

ب- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية لبعض المستفيدين من برامج الجمعيات الأهلية في الحد من الزيادة السكانية بمحافظة الفيوم.

ت- أدوات الدراسة:

- استمارة قياس مطبقة على المستفيدين من برامج الجمعيات الأهلية في الحد من الزيادة السكانية بمحافظة الفيوم.

ث- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على الجمعيات الأهلية المطبق عليها برامج الخدم من الزيادة السكانية وهم (جمعية صلاح الدين الأيوبي لتنمية المجتمع، جمعية أبوبكر الصديق للتنمية والخدمات الإسلامية، جمعية الهلال الأحمر المصري، الجمعية العلمية لرعاية مرضي الأورام، جمعية مودة لتنمية المجتمع، جمعية الآفاق العليا لتنمية المجتمع، جمعية تنمية المجتمع وذلك بمحافظة الفيوم).

مببرات اختيار المجال المكاني:

- تم تحديدهم على أساس المكان المطبق فيه برامج الجمعيات الأهلية في الحد من الزيادة السكانية.

1- المجال البشري:

تم تطبيق الدراسة على المستفيدين بلغ عددهم (374) مفردة.

2- المجال الزمني: فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني.

سادسا: تحليل وتفسير نتائج البحث:

فيما يلي تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة المرتبطة بفاعلية برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا بوحدات التضامن الاجتماعي مجال الدراسة الحالية.

أولا: خصائص عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدة من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:

جدول رقم (1)

النسبة المئوية	التكرار	الاستجابة	الصفة
1.6	6	أقل من 20 سنة	السن
19.5	73	من 20 لأقل من 30 سنة	
63.4	237	من 30 لأقل من 40 سنة	
15.5	58	40 سنة فأكثر	
100	374	الإجمالي	
97.3	364	متزوجة	طبعا للحالة الاجتماعية
1.1	4	مطلقة	
1.6	6	أرملة	
100	374	الإجمالي	
25.9	97	أقل من 18	للسن عند
62	232	من 18 لأقل من 22 سنة	
10.7	40	من 22 لأقل من 26 سنة	

1.1	4	من 26 لأقل من 30 سنة	الزواج	
0.3	1	30 سنة فأكثر		
100	374	الاجمالي		
40.1	150	أمية	الحالة التعليمية	
11	41	يقرأ ويكتب		
6.7	25	مرحلة ابتدائي		
38.2	143	تعليم اعدادي		
3.7	14	مؤهل متوسط		
0.3	1	مؤهل جامعي		
100	374	الاجمالي		
17.6	66	أقل من 10 سنوات		عدد سنوات الزواج
64.2	240	من 10 لأقل من 20 سنة		
13.9	52	من 20 لأقل من 30		
4.3	16	30 سنة فأكثر		
100	374	الإجمالي		
25.7	96	أقل من 3	عدد أبناء الأسرة	
56.1	210	من 3 لأقل 5 أبناء		
18.2	68	من 5 أبناء فأكثر		
100	374	الاجمالي		
4.3	16	تعمل		حالة العمل
95.2	356	ربة منزل		
0.5	2	لا تعمل		
100	374	الاجمالي		
5.3	20	أقل من 1000 جنيه	دخل الاسرة	
36.9	138	من 1000 لأقل من 1500 جنيه		
53.5	200	من 1500 لأقل من 2000		
4.3	16	2000 جنيه فأكثر		
100	374	الاجمالي		
42.2	158	تقيم في بيت العيلة	معيشة الاسرة	
57.8	216	تعيش مستقلة بعيد عن بيت العيلة		
100	374	الاجمالي		
46.8	175	أمي	الحالة	
11.5	43	يقرأ ويكتب		

7.5	28	تعليم ابتدائي	التعليمية للزوج
5.1	19	تعليم اعدادي	
28.6	107	مؤهل متوسط	
0.5	2	مؤهل جامعي	
100	374	الاجمالي	
28.1	105	شغل موسمي	وظيفة الزوج
14.4	54	حرفي	
23	86	مزارع	
11.8	44	لا يعمل	
22.7	85	أخرى تذكر	
100	374	الإجمالي	

تبين من بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 30 لأقل من 40 سنة) والتي بلغت (63.4%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 20 لأقل من 30 سنة) بلغت نسبتهم (19.5%)، بينما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (40 سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (15.5%)، كذلك من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (أقل من 20 سنة) بلغت نسبتهم (1.6%).

وتبين أيضاً من بيانات الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة من مستفيدين برنامج اثنين كفاية طبقاً للحالة الاجتماعية طبقاً للحالة الاجتماعية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمتزوجات والتي بلغت (97.3%)، أما الأرملة نسبتهم (1.6%)، في حين بلغت نسبة المطلقة (1.6%).

وتبين أيضاً من بيانات الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من مستفيدين برنامج اثنين كفاية طبقاً للسن عند الزواج، حيث أتضح أن أعلى نسبة كانت لمن تزوجن في عمر وقع في الفئة (من 18 لأقل من 22 سنة) والتي بلغت (62%)، أما من تزوجن في عمر وقع في الفئة (أقل من 18) بلغت نسبتهم (25.9%)، بينما من تزوجن في عمر وقع في الفئة (من 22 لأقل من 26 سنة) بلغت نسبتهم (10.7%)، في حين من تزوجن في عمر وقع في الفئة (من 26

لأقل من 30 سنة) بلغت نسبتهم (1.1)، أما من تزوجن في عمر وقع في الفئة (30 سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (0.3%). ويدل ذلك علي ان الغالبية من السيدات مستفيدي برنامج اثنين كفاية قد تزوجن ف سن أقل من 18 سنة أو أقل من 22 سنة وقد يرجع ذلك الي ثقافة الزواج المبكر في الريف.

وتبين أيضا من بيانات الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من مستفيدين برنامج اثنين كفاية طبقاً للحالة التعليمية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة الأمية والتي بلغت (40.1%)، في حين بلغت نسبة الحاصلات على تعليم إعدادي (38.2%)، بينما من لديهن مهارة القراءة والكتابة بلغت نسبتهم (11%)، أما الحاصلات على الشهادة الابتدائية بلغت نسبتهم (6.7%)، بينما الحاصلات على مؤهل متوسط بلغت نسبتهم (3.7%)، أما الحاصلات على مؤهل جامعي بلغت نسبتهم (0.3%). ويدل ذلك ان من خصائص السيدات المستفيدات من برنامج اثنين كفاية تغلب عليهن الامية، وقد يرجع ذلك إلي عدم ثقافة الاسر بأهمية التعليم للابناء.

وتبين أيضا من بيانات الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من مستفيدين برنامج اثنين كفاية طبقاً لعدد سنوات الزواج، حيث أن أعلى نسبة أمضت عدد سنوات زواج تقع في الفئة (من 10 لأقل من 20 سنة) والتي بلغت (64.2%)، أما من أمضت عدد سنوات زواج تقع في الفئة (أقل من 10 سنوات) بلغت نسبتهم (17.6%) ، بينما من أمضت عدد سنوات زواج تقع في الفئة (من 20 لأقل من 30 سنة) بلغت نسبتهم (13.9%)، في حين من أمضت عدد سنوات زواج تقع في الفئة (30 سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (4.3%).

وتبين أيضا من بيانات الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من مستفيدين برنامج اثنين كفاية طبقاً لعدد أبناء الأسرة، حيث أن أعلى نسبة لمن لديهن عدد أبناء يقع في الفئة (من 3 لأقل 5 أبناء) والتي بلغت (56.1%)، أما من لديهن عدد أبناء تقع في الفئة (أقل من 3) بلغت نسبتهم (25.7%)، في حين

من لديهن عدد أبناء تقع في الفئة (من 5 أبناء فأكثر) بلغت نسبتهن (18.2%). ويدل ذلك علي ان الغالبية من السيدات مستفيدي برنامج اثنين كفاية الذين تزوجو في سن أقل من 18 سنة إلي أقل من 20 سنة ورغم انهن في المرحلة المتوسطة في الانجاب الا ان لديهن ما يزيد عن ثلاثة أبناء فأكثر، ولدي ما يزيد عن الثلث خمسة أبناء فما فوق يدل علي استمرار الاتجاه إلي الأسر كبيرة العدد، واستمرار اعتبار ثلاثة أطفال هو العدد المثالي من الأبناء.

وتبين أيضا من بيانات الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة من مستفيدين برنامج اثنين كفاية طبقاً لحالة العمل، حيث أن أعلى نسبة كانت لفئة (رية منزل) والتي بلغت (95.2%)، أما النسبة التي تليها كانت لفئة (تعمل) والتي بلغت (4.3%)، في حين لا تعمل كانت الفئة الاقل والتي بلغت (0.5%). ويدل ذلك علي ان السيدات في الريف يفضل ان يمكثن في المنزل. وانخفاض نسبة مشاركة المرأة في العمل يؤدي الي الزيادة في مستويات الانجاب وذلك بسبب اتباع نمط الزواج المبكر، وتوضح نتائج مسح القوي العاملة عام 2013 (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء) تراجع نسبة مساهمة المرأة في العمل الي 20.9% مقابل 79.1% للذكور كما وصلت نسبة البطالة بين الاناث الي 21.4% مقابل 6.8% للذكور.

وتبين أيضا من بيانات الجدول السابق والتي يوضح توزيع عينة الدراسة من مستفيدين برنامج اثنين كفاية طبقاً لدخل الأسرة، حيث أن أعلى نسبة كانت لمن يقع دخل اسرتها في الفئة (من 1500 لأقل من 2000) والتي بلغت (53.5%)، أما من يقع دخل اسرتها في الفئة (من 1000 لأقل من 1500 جنيه) بلغت نسبتهن (36.9%)، في حين بلغت نسبة من يقع دخل أسرتهن في الفئة (أقل من 1000 جنيه) (5.3%)، كذلك بلغت نسبة من يقع دخل أسرتهن في الفئة (2000 جنيه فأكثر) (4.3%).

وتبين أيضا من بيانات الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من مستفيدين برنامج اثنين كفاية طبقاً لطبيعة معيشة الأسرة، حيث أن أعلى كانت لمن يقمن بشكل مستقل بعيد عن العائلة والتي بلغت (57%)، بينما من يقمن في بيت عائلة بلغت نسبتهن (42.2%). ويرجع الإقامة بشكل مستقل بعيد عن العائلة إلي استقلال بعض الاسر مما قد يؤثر علي القضاء علي العادات الموروثة (الابناء عزوة وسند) ، كما ان المعيشة داخل بيت العائلة يؤثر علي تفكير السيدة من جانب كثرة الانجاب أسوة بمن يعيشون معها داخل المنزل (غيره السلايف).

وتبين أيضا من بيانات الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة من مستفيدين برنامج اثنين كفاية طبقاً لوظيفة الزوج، حيث أن أعلى نسبة كانت لمن يعمل أزواجهن بعمل موسمي والتي بلغت (28.1%)، أما من يعمل أزواجهن كمزارع بلغت نسبتهن (23%)، في حين من يعمل أزواجهن بعمل آخر بلغت نسبتهن (22.7%)، بينما من يعمل أزواجهن كحرفي بلغت نسبتهن (14.4%)، أما من لا يعمل أزواجهن بلغت نسبتهن (11.8%). وتوضح نتائج مسح القوي العاملة عام 2013 (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء) إلي ان كما وصلت نسبة البطالة بين الاناث الي 21.4% مقابل 6.8% للذكور. وهذا ما أكدت عليه دراسة صماري عبد السلام " 2022 " الدراسة لقياس أثار الزيادة السكانية والنمو الاقتصادي علي معدلات البطالة، باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية، وتوصلت الدراسة لو جود علاقة تأثير لكلاً من الزيادة السكانية والنمو الاقتصادي علي معدلات البطالة كما جاءت النتائج معنوية مع كافة المتغيرات ومتوافقة مع النظرية الاقتصادية.

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالإجابة علي تساؤلات الدراسة:

البعد الاول: فاعلية برامج الجمعيات الأهلية على تنمية وإثراء معارف المستفيدات

وتصحيح المفاهيم حول تنظيم الأسرة من خلال حملات التوعية (طرق الابواب)؟

جدول رقم (2) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات المؤشر الأول للبعد الأول

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
1	عرفت معلومات صحية جديدة من الندوات التي حضرتها في عيادات تنظيم الأسرة.	2.4947	0.80129	11.938	0.000	دال	موافق	83.2	13
2	زادت معارفي بان تنظيم الاسرة ضرورة لحل المشكلة السكانية.	2.6898	0.63841	20.897	0.000	دال	موافق	89.7	10
3	اكتسبت معارف طبية حول الطرق الصحيحة لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة.	2.8690	0.38253	43.932	0.000	دال	موافق	95.6	7
4	عرفت بأهمية التباعد بين الولادات علي صحتي.	2.9171	0.34513	51.389	0.000	دال	موافق	97.2	5
5	عرفت من البرنامج فوائد الأسرة الصغيرة.	2.9278	0.31517	56.931	0.000	دال	موافق	97.6	4
6	استفدت بمعلومات من الكتيبات المصورة التي وزعت علينا من برنامج اثنين كفاية.	2.5802	0.57446	19.533	0.000	دال	موافق	86.0	11
7	تصححت عندي المفاهيم الاجتماعية الخاطئة بخصوص كثرة الانجاب (العزوة في العدد والولد سند).	2.8610	0.44169	37.696	0.000	دال	موافق	95.4	8
8	ساعدني البرنامج علي تصحيح مفاهيمي الدينية الخاطئة عن تنظيم الأسرة.	2.9465	0.24794	73.827	0.000	دال	موافق	98.2	2
9	ساعدني البرنامج علي تصحيح المفاهيم الصحية الخاطئة. المتعلقة بوسائل منع الحمل مثل (اللؤلؤ بسبب النزيف-الحقن والكبسولات تسبب العقم).	2.9091	0.37663	46.680	0.000	دال	موافق	97.0	6
10	عرفت من البرنامج السن القانوني للزواج.	2.9305	0.30277	59.434	0.000	دال	موافق	97.7	3
11	عرفت من البرنامج مخاطر الزواج المبكر علي البنات.	2.9519	0.26971	68.252	0.000	دال	موافق	98.4	1
12	تعلمت من البرنامج كيفية اتباع أنظمة تغذية صحية لأطفالي.	2.7059	0.49025	27.845	0.000	دال	موافق	90.2	9
13	شوفت اعلانات برنامج اثنين كفاية في التلفزيون (اعلان أبو شنب)	2.5294	0.69694	14.690	0.000	دال	موافق	84.3	12
	المؤشر ككل	2.793	0.453	41.003		دال	موافق	93.1	

يلاحظ من الجدول (2) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم

العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو (2) في اتجاه الموافقة، والانحرافات المعيارية

التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات

المؤشر ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة

الاحصائية (0.05)، أن أفراد العينة أكدوا على قدرة برنامج اثنين كفاية على تنمية وإثراء

معارف المستفيدات وتصحيح المفاهيم حول تنظيم الأسرة من خلال حملات التوعية (طرق الابواب)، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم مظاهر إثراء معارف المستفيدات وتصحيح المفاهيم حول تنظيم الأسرة من خلال حملات التوعية (طرق الابواب). حسب رأي عينة الدراسة وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة حيث

- حصلت على الترتيب الأول العبارة رقم (11) والتي مفادها "عرفت من البرنامج مخاطر الزواج المبكر على البنت." بنسبة (98.4%). وهذا يدل علي اهتمام البرنامج من خلال المثقفات بزيارات طرق الأبواب التي من شأنهم توعية الاسر بخطورة الزواج المبكر علي البنت والاسرة والمجتمع.

- كما جاءت العبارة رقم (8) والتي مفادها " ساعدني البرنامج على تصحيح مفاهيمي الدينية الخاطئة عن تنظيم الأسرة " على الترتيب الثاني بنسبة (98.2%). وهذا يؤكد علي اقامة ندوات وحملات توعية قام بها البرنامج لتوضيح عدم حرمانية استخدام وسائل منع الحمل بكافة أشكالها، مما قد يؤثر ذلك علي ثقافة المرأة واسرتها بشأن كثرة الانجاب.

- أما الترتيب الثالث كان للعبارة رقم (10) والتي مفادها " عرفت من البرنامج السن القانوني للزواج " بنسبة (97.7%)، قيام البرنامج بتوعية الاسر بكافة المعلومات من جميع نواحي حتي الجانب القانوني والتشريعي التي تنص عليه الدولة بشأن السن القانوني للزواج البنت من سن 18 سنة وذلك وقد نصت الفقرة الاولى من المادة 5 من القانون رقم (143) لسنة (1994) والتي نصت علي أنه "لا يجوز توثيق عقد الزواج لمن يبلغ من الجنسين 18 سنة ميلادية" أي بمنع الزواج لمن هم دون سن 18 عام، كما انهم قد يواجهو صعوبة في توثيق الزواج، وعدم استطاعتهم علي الحصول علي شهادة ميلاد للاطفال وكثير من المخاطر وعدم حصول الاطفال علي الحقوق علي المستوي (الصحي والتعليمي).

- كما جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها " عرفت من البرنامج فوائد الأسرة الصغيرة " في الترتيب الرابع بنسبة (97.6%)، ويدل ذلك علي ان البرنامج حقق عدد كبير من المستهدف بشأن توعية الاسر بأهمية مفهوم الاسر الصغيرة، وقدرتهم علي تعليم وتربية ابناءهم بشكل سليم، دراسة (سلوى رمضان عبد الحليم، 1993) أن دور الأخصائي الاجتماعي بوحدة تنظيم الأسرة أدى إلى تعديل مفهوم تنظيم الأسرة لدي النساء وتغير اتجاهاتهم نحو تبني فكرة الأسرة صغيرة الحجم.

- كذلك جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " عرفت بأهمية التباعد بين الولادات علي صحتي " في الترتيب الخامس بنسبة (97.2%)، ويدل ذلك علي ان البرنامج نجح في التوعية بأهمية المباشرة بين الولادات والذي يساعد الطفل علي النمو بشكل سليم، ويحصل علي قدر أكبر من الرعاية وتكون الام أقل عرضة للأمراض والضغط، والاحتفاظ بطاقتها لممارسة حياتها اليومية.

- كذلك جاءت العبارة رقم (9) والتي مفادها " ساعدني البرنامج علي تصحيح المفاهيم الصحية الخاطئة. المتعلقة بوسائل منع الحمل مثل (اللولب يسبب النزيف-الحقن والكبسولات تسبب العقم). " في الترتيب السادس بنسبة (97%)، وهذا بدوره يؤكد علي الدور الذي يقوم به برنامج اثنين كفاية في تقديم الرعاية الطبية للسيدات المترددات علي العيادة وتقدم المشورة لهم وتصحيح المفاهيم الصحية الخاطئة، كما تساعدهم علي اختيار وسائل تنظيم الحمل المناسبة لكل سيدة تبعًا لحالتها الصحية، ومن خلال ذلك يؤكد برنامج اثنين كفاية علي حصول السيدات علي المشورة ويدل ذلك علي اهتمام الدولة وتغيير سياسة الدولة في الاهتمام بالسيدات والمشورة الصحية حيث في عام 2016 قد توصلت وهذا دراسة (إيمان صالح بني مفرج، 2016) إن يتعرض النساء الذين سبق لهم الزواج بالمشورة حول تنظيم الأسرة. وأظهرت النتائج أن أكثر من

ثلثهن لم يتعرضن لمشورة حول تنظيم الأسرة، وتوصلت إلي ضرورة وضع مجموعة من التوصيات تهدف لأهمية المشورة لتنظيم الأسرة.

البعد الثاني: فاعلية برامج الجمعيات الأهلية على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدات تجاه خدمات تنظيم الأسرة.

جدول رقم (3) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات المؤشر الثاني للبعد الأول

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
1	أحرص علي التباعد بين الحمل والثاني حرصا علي صحتي.	2.7807	0.43327	34.849	0.000	دال	موافق	92.7	3
2	أحرص علي الرضاعة الطبيعية لفوائدها علي الجهاز المناعي للطفل	2.7005	0.52920	25.600	0.000	دال	موافق	90.0	4
3	من الأفضل الواحدة تتجب الأطفال ورا بعض وهي صغيرة في السن.	1.8957	0.87707	-2.299	0.022	دال	محايد	63.2	7
4	اعتاد طبخ الوجبات الغذائية المفيدة لبناء جسم الأطفال وأحرص عليها	2.6150	0.56378	21.095	0.000	دال	موافق	87.2	6
5	علمتني المتقفة المجتمعية الحرص علي اتباع طرق وأساليب النظافة الشخصية لي ولأطفالي.	2.6925	0.50636	26.448	0.000	دال	موافق	89.8	5
6	عرفتي وسيلة منع الحمل اللي تناسب معي .	2.9278	0.30655	58.533	0.000	دال	موافق	97.6	1
7	أحرص علي تعليم البنات كحق في التعليم مثل الذكور.	2.9278	0.33175	54.086	0.000	دال	موافق	97.6	1م
8	أفضل زواج البنت في سن مبكر بدل الانفاق عليها في التعليم.	1.6631	0.86881	-7.499	0.000	دال		55.4	8
	المؤشر ككل	2.5254	0.5521	26.3516		دال	موافق	84.2	

يلاحظ من الجدول (3) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو (2) في اتجاه الموافقة، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات المؤشر ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (0.05)، أن أفراد العينة أكدوا قدرة برنامج اثنين كفاية علي إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدات تجاه خدمات تنظيم الأسرة، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم تغيير في أنماط سلوك المستفيدات تجاه خدمات تنظيم الأسرة حسب رأي عينة الدراسة وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة الموافقة:

- كذلك جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها " علمتني المثقفة المجتمعية الحرص علي أتباع طرق وأساليب النظافة الشخصية لي ولأطفالي " في الترتيب الرابع بنسبة (89.8%)، مما يؤكد علي دور برنامج اثنين كفاية الفعال في تدعيم القيم والسلوكيات الصحية السليمة لكي يستطيعوا ان يعيشوا في بيئة صحية خالية من الامراض والابوئة.

- كذلك جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " أعتاد طبخ الوجبات الغذائية المفيدة لبناء جسم الأطفال وأحرص عليها " في الترتيب الخامس بنسبة (87.2%)، مما يؤكد علي دور برنامج اثنين كفاية الفعال من خلال اللقاءات التي تتم بين المثقفات والسيدات علي اهمية التغذية الصحية السليمة للطفل والتي تساعد علي البناء الجسمي السليم للطفل.

سابعاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها مايلي:

النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الأول للدراسة والذي مفاده : ما فاعلية برامج الجمعيات الأهلية على تنمية وإثراء معارف المستفيدات وتصحيح المفاهيم حول تنظيم الأسرة من خلال حملات التوعية (طرق الابواب)؟

فقد كشفت نتائج الدراسة أن برنامج اثنين كفاية أدى إلى زيادة معارف المستفيدات حول مخاطر الزواج المبكر على البنت، كذلك ساهم البرنامج في تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة عن تنظيم الأسرة، بالإضافة إلى توعية المستفيدات من خلال البرنامج بفوائد الأسرة الصغيرة، كذلك تم اكسابهن معارف حول أهمية التباعد بين الولادات للحفاظ على صحتهن، هذا إلى جانب مساهمة البرنامج في تصحيح المفاهيم الصحية الخاطئة المتعلقة بوسائل منع الحمل مثل (الولب يسبب النزيف-الحقن والكبسولات تسبب العقم).

لذا نستخلص مما سبق أن برنامج اتنين كفاية فعال في تنمية وإثراء معارف المستفيدات وتصحيح المفاهيم حول تنظيم الأسرة من خلال حملات التوعية (طرق الابواب)، بنسبة تراوحت (83.2% إلى 98.4%).

1- النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الثاني للدراسة والذي مفاده " ما فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اجتماعيا.؟"

أشارت نتائج الدراسة أن برنامج اتنين كفاية أسهم في إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدات تجاه خدمات تنظيم الاسرة، حيث أصبحت المستفيدات تحرص على تعليم البنات كحق في التعليم مثل الذكور، كذلك تحرص على تحقيق التباعد بين الحمل والتاني للحفاظ على صحتها، بالإضافة إلى أن المستفيدات أصبحن يحرصن على الرضاعة الطبيعية لفوائدها علي الجهاز المناعي للطفل، هذا إلى جانب الحرص علي أتباع طرق وأساليب النظافة الشخصية للمستفيدات ولأطفالهن، بالإضافة إلى حرصهن على طبخ الوجبات الغذائية المفيدة لبناء جسم الأطفال.

لذا نستخلص مما سبق أن برنامج اتنين كفاية فعال في إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدات تجاه خدمات تنظيم الاسرة، بنسب تراوحت (83.2% إلى 98.4%).

ثامنا: توصيات الدراسة:

- 1) مشاركة المجتمع المدني في مواجهة المشكلة السكانية باعتباره شريكا أساسيا في عملية تعزيز وحماية حقوق الانسان بكل أبعاده.
- 2) زيادة الشراكة مع المجتمع المدني وزيادة عدد الجمعيات الأهلية من دعم مادي وبشري أكبر لصالح التصدي للزيادة السكانية.
- 3) تشجيع المشاركة بين الجمعيات الكبيرة والصغيرة في برامج تنظيم الأسرة.

- (4) تطوير البنية التحتية الخاصة بعيادات تنظيم التنظيم الأسرة وتوفير الموارد المالية لعيادات تنظيم الأسرة التابعة لها.
- (5) العمل على تشجيع منظمات المجتمع المدني للقيام بدور أكثر فاعلية في توفير الخدمات والمشورة في المناطق الريفية ورفع وعي المواطنين بمخاطر القضية السكانية واثارها على الفرد والمجتمع
- (6) تنسيق الاشراف والمتابعة على العيادات التابعة للجمعيات الأهلية والأخرى الحكومية واعتبرا كلا منهم على درجة الاهتمام من جانب الوزارات المسئولة ووضع سياسة عامة لتوحيد أسعار الخدمات المقدمة والامداد بالوسائل بصورة مجانية كاملة.
- (7) توفير وسائل منع الحمل بصورة مجانية وبحث إمكانية التصنيع المحلي وتوفير الأجهزة الطبية الحديثة اللازمة لعيادات تنظيم الأسرة.
- (8) تدريب الممرضات والأطباء والاستعانة بالرموز المشهورة والمؤثرة في كل محافظة للتوعية بمدى أهمية هذه القضية وتأثيرها على التنمية والمجتمع المدني.
- (9) التوسع في انشاء عيادات جديدة مع مراعاة التوزيع الجغرافي حتي تصل الخدمة للأماكن المحرومة.
- (10) تدريب خريجي الكليات للعمل في مجال تنظيم الأسرة للعمل كمتقنات مجتمعات باجر رمزي او يتم حشد الطاقات البشرية في مجال تنظيم الأسرة كمكلفات خدمة عامة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- جمعة، سلمى محمود(2000). طريقة العمل مع الجماعات. المكتبة الجامعية. الإسكندرية. ص37.
- 2- عبد الله، بهجة بدر (2016): دور الحملات الاعلامية في التوعية الصحية للمرأة: دراسة تطبيقية تحليلية على جمعية المبادرات النسائية في الفترة من يناير 2013م-ديسمبر 2015م، رسالة دكتوراه منشورة، جامعه ام درمان الاسلامية، السودان، ص3.
- 3- سليمان، نادية حليم (2016): تقييم خدمات تنظيم الأسرة، تقرير منشور، المجلة الاجتماعية القومية، م59، ع3، 2022، ص1.
- 4- الرازي، ابي بكر محمد بن شمس الدين(2010)، مختار الصحاح، دمشق دار الفيحاء. ص158.
- 5- خليفة، إبراهيم عبد الرحمن علي(2010): المدخل الي علم الاجتماع والمجتمع المدني. كلية الزراعة. جامعة الأزهر. أسيوط، ص32.
- 6- عبد الله، عثمانة عبد الباسط (2003): الزيادة السكانية ودورها في النمو الاقتصادي.. دراسة تحليلية قياسية لحالة الأردن (1970-2000)، مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 18، ع 3، جامعة مؤتمه. الأردن. ص103-104.
- 7- عيد، زياد جمال (2019): أثر زيادة معدلات النمو السكانية على حدوث الأزمات الاقتصادية. مجلة حوليات الآداب عين شمس. مج47. ص273.

- 8- جمهورية مصر العربية (2002): قانون الجمعيات الاهلية رقم 84، الباب الاول "المادة الاولى".
- 9- جمهوريه مصر العربية (2017): قانون الجمعيات الاهلية رقم 70. الباب الاول " المادة الاولى".
- 10- حسن، أمين عبد العزيز (ب.ت): إدارة الأعمال وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- 11- الشبري، حمادي عباس حمادي(2020): تنظيم الأسرة وترشيد السلوم الديمغرافي الإيجابي: مقارنه تحليليه في الأطر المفاهيمية. مجله القادسية للعلوم الإنسانية جامعه القادسية. كلية الآداب، مج 23. العراق.
- 12- عبد الحليم، سلوى رمضان(1993): دور الأخصائي الاجتماعي في مساعدة وحدات تنظيم الأسرة بالريف علي تحقق أهدافها. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة القاهرة - فرع الفيوم. كلية الخدمة الاجتماعية. الفيوم..
- 13- إيمان صالح بني مفرج، (2016): فرص حصول المرأة الأردنية على المشورة حول تنظيم الأسرة. رسالة ماجستير (منشورة). كلية الدراسات العليا. الأردن.
- 14- العزاوي، سامي مهدي (2005): محددات تنظيم الأسرة لدي النساء المتزوجات في محافظة ديالى، مجلة الفتح، ع 23.
- 15- حداد، زياد جمال عيد (سبتمبر، 2019): أثر زيادة معدلات النمو السكانية علي حدوث الأزمات الاقتصادية، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج47.

- 16- مصطفى، إيمان محمد عبد اللطيف(2020): أثر الزيادة السكانية المتسارعة علي التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة(1977/2018م)، المجلة العربية للإدارة، مج40، ع2.
- 17- محمد، عبد الفتاح محمد(2008): إدارة الجودة الشاملة وبناء قدرات المنظمات الاجتماعية قضايا ورؤى معاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- 18- يحيى، نهاد محمد كمال(2000): دور تنظيمات المجتمع المدني في دعم تماسك المجتمع المصري، دراسة تحليلية ميدانية للفترة من 1970 - 1995، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس.
- 19- عثمان، سارة عادل محمد(2022): دور الجمعيات الأهلية في حماية ودعم الأسرة المصرية، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، م54، ع1.
- ثانيا: المراجع الاجنبية :

- 1- Biddle ، B. J.(1986). **RECENT DEVELOPMENTS IN ROLE THEORY**. Center for Research in Social Behavior. University of Missouri-Columbia. Columbia. p3.
- 2- IGNOU.(5-Apr-2017).**Unit-5 Concept and System of Roles**. IGNOU. p5.
- 3- JL،Moreno.(1961).**The Role Concept.A Bridge between Psychiatry and Sociology**. The Essential Moreno. Writings on Psychodrama, Group Method. and Spontaneity. Springer. New York. p65.
- 4- Thompson .Andres(1999): **The voluntary sector in transition the case of Argentina**, workingpapers"N.Y.graduateschoolanduniversitycenter.

- 5- Osman. Fatema Hassen(2007): **Awareness and Orientation Towards Family Planning for Women at the Red Sea State**, Ph.D., Sudan University, of Science &Technology SUST.
- 6- Michael Todaro(1989); **Economic Development in the Third World**, Fourth Edition, Longman, New York.
- 7- Guney, T(2017): **The Population and Sustainable Development in Developed** - Developing Countries, The Journal of Faculty of Economics and Administrative Sciences, ANIV (2 SLS) Approach; Vol. 22; No. 4,